

الدار البيضاء، 29 يونيو 2012

بلاغ صحفي

خلفت موجة الحر " شرقي" التي عرفتها بلادنا في الأيام الأخيرة من 25 إلى 28 يونيو 2012، خسائر هامة بتربية الدواجن. حيث بلغت درجة الحرارة في بعض المناطق التي يتركز فيها إنتاج الدواجن ما بين 40 و46 درجة مئوية وبلغت أقصاها 48 درجة مئوية.

وتمثلت الخسائر فيما يلي:

- ❖ ارتفاع نسبة الوفيات بالخصوص في فنة الدجاج اللحم والديك الرومي.
- ❖ الانخفاض في الإنتاجية

وحسب المعطيات المتوفرة لدى الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن، فإن الخسائر على المستوى الوطني قدرت ب:

❖ نسبة الوفيات:

- 12% بالنسبة لدجاج اللحم في نهاية دورة التربية؛
- 5% بالنسبة للديك الرومي؛
- 2% بالنسبة للدجاج البياض؛
- 2% بالنسبة لأمهات الكتاكيت.

❖ انخفاض الإنتاجية

- الدجاج: نقص في الوزن بنسبة 25% ؛
- أمهات الكتاكيت: انخفاض إنتاج بيض التفقيس ب 10% في المائة وانخفاض نسبة التفقيس ب 20% ؛
- الدجاج البياض: انخفاض إنتاج بيض الاستهلاك ب 10%؛
- الديك الرومي: نقص الوزن ب 10%.

وقدرت الخسائر المالية التي تكبدها قطاع الدواجن بسبب موجة الحرب:

- ❖ خسائر متعلقة بالوفيات 55 مليون درهم
- ❖ خسائر متعلقة بانخفاض الإنتاجية 76 مليون درهم

أي ما يناهز إجمالا 131 مليون درهم

تسببت الخسائر الناتجة عن موجة الحر، في ارتفاع نسبي في أسعار بيع منتجات الدواجن المسجلة بالسوق. ومن المنتظر أن تستمر هذه الوضعية لعدة أسابيع بسبب الانخفاض المرتقب في عرض هذه المنتجات بالسوق بعد تراجع الإنتاج الوطني لكتاكيت اليوم الواحد من نوع اللحم والذي يرجع بدوره إلى انخفاض كل من نسبة إنتاج بيض التفقيس والخصوبة ونسبة التفقيس على مستوى المحاضن.

وتجدر الإشارة إلى أن تكلفة إنتاج منتجات الدواجن سجلت ارتفاعا كبيرا منذ شهر شتنبر 2010 بسبب الارتفاع المهول لأسعار المواد الأولية (ذرة وفول الصوجا) في الأسواق العالمية بحيث انتقلت هذه التكلفة من:

- 11,5 إلى 13,5 درهم للكيلوغرام الحي بالنسبة لدجاج اللحم
- 13,5 إلى 15,5 درهم للكيلوغرام الحي بالنسبة للديك الرومي
- 0,65 إلى 0,75 درهم للبيض بالنسبة لبيض الاستهلاك.